

أمراض تصيب البنكرياس

Posted on 2020 ,29 فبراير



Categories: [صحة](#), [طب](#)

: بواسطة

البنكرياس عبارة عن غدة تقع خلف المعدة، ويصل طولها من 6 الى 10 انش ويأخذ البنكرياس شكل المسدس ويحاط بالمعدة والأمعاء الدقيقة والكبد والمرارة والطحال. يتصل البنكرياس بالاثني عشر عن طريق معصرة اودي والتي من خلالها تصل عصارة البنكرياس الهاضمة الى الامعاء.

أقسام البنكرياس

ينقسم البنكرياس الى ثلاثة أقسام : الى جهة اليمين يقع الرأس، وفي المنتصف العنق والجسم والذيل يقع بالجهة اليسرى

أنواع الغدد في البنكرياس

غدة خارجية الافراز

تمثل 95% من حجم البنكرياس وتقوم بافراز عصارة هاضمة والتي بدورها تساعد في عملية الهضم

غدة صماء أو داخلية الافراز

تقوم بتنظيم نسبة السكر في الدم

إنزيمات يفرزها البنكرياس

- من أجل هضم البروتينات chymotrypsin وانزيم كيموتريپسين trypsin انزيم تريپسين
- الذي يقوم بتكسير الكربوهيدرات amylase انزيم الأميليز
- والذي بدوره يقوم بتكسير الدهون lipase اخيرا انزيم الليبيز

كيف ينظم البنكرياس معدل السكر في الدم؟

تفرز خلايا جزر لانجر هانز مباشرة الى الدم هرمونات تتحكم بمستوى السكر في الدم، هذه الهرمونات تتضمن

الانسولين

والذي بدوره يقوم بنقل الجلوكوز من الدم الى العضلات والانسجة الاخرى من اجل استخدامه كمصدر للطاقة. ايضا يساعد في تخزين الجلوكوز في الكبد على شكل جلايكوجين في حال احتاجه الجسم كمصدر للطاقة خلال التمارين الرياضية أو حالات الضغط والتوتر

:الامراض التي تحدث بسبب اختلال في وظيفة أو نسيج البنكرياس كثيرة أهمها

التهاب البنكرياس الحاد والمزمن

سرطان البنكرياس

يمكن للبنكرياس أن يلتهب ويدمرُ بواسطة عصارته الهاضمة والنتيجة هي تورم وموت نسيج البنكرياس

.وصف التهاب البنكرياس الحاد لأول مرة في عام 1882 م اما الالتهاب المزمن للبنكرياس فكان اول وصف له في عام 1946 م

التهاب البنكرياس شائعا في الرجال أكثر منه في النساء. كل عام ومن بين كل 100 ألف شخص هناك 30 شخص يصابون بالتهاب البنكرياس , 30% منهم تتطور حالتهم الى التهاب مزمن

متى يحصل التهاب البنكرياس؟

غالبا يحصل التهاب البنكرياس عندما يغلق مسار العصارة البنكرياسية الهاضمة بأي سبب من الاسباب فتتراكم العصارة في البنكرياس ويبدأ البنكرياس بهضم نفسه

أسباب التهاب البنكرياس

- حصوات المرارة
- الكحول
- تمثل حصوات المرارة والكحول 80% من حالات التهاب البنكرياس، وتعتبر حصوات المرارة السبب الأشهر في التهاب البنكرياس الحاد، بينما يعتبر الكحول السبب الأشهر في التهاب البنكرياس المزمن
- بعض الأدوية مثل : عقار ستاتين المخفض لنسبة الكوليسترول، حبوب منع الحمل، مدرات البول وبعض أدوية السكر (coxsackie virus) الاصابة بعدوى بكتيرية أو فيروسية مثل الاصابة بفيروس كوكسساكي
- بعض الامراض المناعية وارتفاع نسبة الكالسيوم في الدم قد تلعب دورا أيضا في ظهور المرض

مضاعفات التهاب البنكرياس

- ظهور عدوى بكتيرية ثانوية في البنكرياس
- ظهور كيسة البنكرياس الكاذبة (pseudocyst)
- فشل كلوي ومشاكل في التنفس خصوصا مع التهاب البنكرياس الحاد
- داء السكري
- سوء تغذية
- يعتبر التهاب البنكرياس من اهم عوامل الخطر التي تساهم في ظهور سرطان البنكرياس مسقبلا

ينقسم التهاب البنكرياس الى قسمين

- التهاب البنكرياس الحاد: وهي حالة طارئة تتميز بظهور العديد من الأعراض أهمها
 - وجع حاد في البطن
 - حمى
 - غثيان وقيء
 - وجع في العضلات

العلاج المباشر لهذه الحالة هي اعطاء المريض السوائل الوريدية مع مهدئات الألم. أغلب المرضى يتعافون تماما بعد العلاج، لكن في الحالات الشديدة قد يحصل نزيف دموي داخل البنكرياس، أيضا من الممكن أن تتأذى الاعضاء الحيوية في الجسم مثل القلب

، الرئتين أو الكلى

التهاب البنكرياس المزمن وأعراضه تتضمن ما يلي

- ألم مستمر في أعلى البطن والظهر –
- فقدان الوزن –
- أسهال مزمن –
- أحيانا اصفرار خفيف في الجلد وبياض العين –
- قد يظهر التهاب المزمن على شكل احد مضاعفاته مثل داء السكري –

كيف نوقف التهاب البنكرياس؟

- التوقف عن استهلاك الكحول
- التوقف عن تعاطي التبغ
- استخدام مهدئات الألم
- في الحالات المتقدمة يمكن أن يكون هناك تدخل جراحي غالبا لأجل تخفيف الأعراض

عوامل الخطر لسرطان البنكرياس

- العمر سرطان البنكرياس غالبا يصيب الفئة العمرية بين 50 – 80 سنة
- التدخين والوزن الزائد
- التاريخ المرضي لأمراض معينة مثل: داء السكري، التهاب البنكرياس المزمن وقرحة المعدة

أعراض سرطان البنكرياس

بسبب موقع البنكرياس العميق في بطن الإنسان، فإن الأعراض غالبا لا تظهر الا عندما يكبر الورم لدرجة يعيق فيها عمل البنكرياس والأعضاء المحيطة به مثل: المعدة، الأثني عشر والمرارة لدى اغلب المصابين فإنه في المراحل المبكرة وحتى مراحل متأخرة لا يسبب أي أعراض

أهم أعراض سرطان البنكرياس

- ألم أعلى البطن وفي الظهر، غالباً يسوء عند الاستلقاء أو بعد الأكل.
- فقدان الوزن.
- اصفرار الجلد وبياض العين.
- الشعور بالضعف والوهن العام.
- اضطرابات في الأمعاء (امساك أو اسهال).
- حمى ورعشة.
- سوء هضم.

العلاج

لأن أغلب حالات سرطان البنكرياس يتم اكتشافه في مراحل متأخرة، نجد أن العملية الجراحية تقدم لنا خيارات قليلة وغير شافية. يمكن استخدام العلاج الكيماوي والعلاج بالأشعة كحلول بديلة ومساعدة نوعاً ما. هذا ويقدر متوسط العمر المتوقع للمصابين بسرطان البنكرياس بـ 5 سنين في 10% فقط من الحالات.

المراجع:

- 1- [البنكرياس](#) . طبيبي. روجع بتاريخ 28 ديسمبر 2019م -1
- 2- [التهاب البنكرياس](#) . صحتي . روجع بتاريخ 28 ديسمبر 2019م